الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/38/708
S/16207
7 December 1983
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٣٤ من جدول الاعمال
لحالة في الشرق الاوسط

مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٦ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم طي هذا نص بيان وكالة تاس للانباء ، المؤرخة في ٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣ .

وأكون ممتنا لو عممتم هذا البيان كوثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٣٤ من جدول الاعمال وكوثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن .

(التوقيع) ا . ترويانوفيسكي

../..

المرفـــق

بيـــان وكالة تـــاس للأنبـــــاء

قامت الولايات المتحدة ، تصعيدا لتدخلها المسلح في الشرق الاوسط ، بعمل هجومي آخر من اعمال العدوان في لبنان .

فقد اشتركت عشرات القاذفات المقاتلة منطلقة من قواعدها على متن حاملات للطائرات تابعة لبحرية الولايات المتحدة في غارة جوية واسعة النطاق القت فيها القنابل على عدد من المناطق في جبال لبنان ، بما في ذلك القوات الوطنية اللبنانية والقوات السورية التي تشكل جزءا من قوة حفظ السلام العربية في ذلك القطر . وكان من الواضح ان هذه الغارة التي لا مبرر لها من جانب القوات الجوية التابعة للولايات المتحدة قد كانت مدروسة ويقصد بها جعل الحالة في لبنان والمنطقة المحيطة بها تزداد سوءا وخلق ذريعة لمزيد من تصعيد الاعمال العدوانية من جانب الولايات المتحدة ضد الجمهورية العربية السورية .

من المستحيل أن لا يرى المرء الصلة بين الهجمة الاجرامية الاخيرة " والتلاحم الاستراتيجي " البعيد المدى والمعادى للعرب من واشنطن وتل ابيب ، وهو التلاحم الذى اصبح رسميا في المحادثات التي دارت مؤخرا بين الرئيس ريغان والزعماء الاسرائيليين . لا بل ان الغارة التي قامت بها القوات البحرية للولايات المتحدة كانت جزءا من عملية مشتركة نفذتها الولايات المتحدة واسرائيل بقصد ارغام اللبنانيين على قبول تسوية تتعارض مع مصالحهم الحيوية . وقد كانت الولايات المتحدة واسرائيل ، بأعمالها هذه ، هما اللتان خرقتا اتفاق وقف اطلاق النار الذى كان حتى ذلك الوقت مراعى في لبنان ، وان عليهما وعلى حكومتيهما ان تتحملا كامل المسؤولية عن العواقب .

ان هذا العمل العدواني الذى قامت به الولايات المتحدة يجعل من الواضح تماما مرة اخرى ان واشنطن وتل ابيب لا تهتمان بصيانة السلم والهدوء في الشرق الاوسط بل هما تريدان جعل المنطقة بأكملها تحت سيطرتهما العسكرية والسياسية . ولقد ألقت الادارة الامريكية الحالية عن وجهها نهائيا قناع " الوسيط الشريف " في شؤون الشرق الاوسط وأخذت تنتهج على المكشوف سياسة الضغط المبنية على القوة العسكرية ضد الذين يقاومون نزعة التوسع الاسرائيلية وسيطرة الولايات المتحدة .

وهذا العمل العدواني الجديد من جانب الولايات المتحدة يمثل تحديا للأمم المتحدة وانتهاكا جسيما لقرارات مجلس الامن التي تستهدف استعادة سيادة لبنان وحماية استقلاله وسلامة أراضيه .

وان الاتحاد السوفياتي ليدين ادانة قاطعة هذا العمل العدواني ويعلن تضامنه مع شعوب لبنان والجمهورية العربية السورية والبلدان العربية الاخرى التي تدافع عن استقلالها وتقاوم محاولات الولايات المتحدة واسرائيل ارغامها على قبول شروط ساحقة من اجل تسوية في الشرق الاوسط .

ويجب على حكومة الولايات المتحدة ان تدرك ان تدخل الولايات المتحدة المسلّح في لبنان وأعمال العدوان التي ترتكبها الولايات المتحدة ضد الجمهورية العربية السورية تمثل تهديدا خطيرا للسلم في الشرق الاوسط وفي غيره من المناطق .

- - - - -